

تأملات قرآنية في سورة البقرة - الدرس (42) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب وخير الهدى هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه - 00:00:21

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. وبعض احبيتي في الله معاشر الحاضرين يتجدد لقاونا بكم في هذا المجلس العلمي الایمانى في درسنا الاسبوعي تأملات قرآنية والذين - 00:00:42

فيه ظلال اي القرآن الكريم. فنأخذ من عظاتها وعبرها وحكمتها ومواعظها ما تصلح به قلوبنا فتسير الى الله سبحانه وتعالى. سيرا سليما سيرا صحيحا غير ذي عوج نسعد به يوم ان نلقى الله يوم القيمة. اقول احبيتي في الله - 00:01:05

لا يزال حديثنا يا كرام مع سورة البقرة ولقد انتهى بنا الكلام في درسنا الماضي عن تلکم البشرة العظيمة والتي يبشرنا سبحانه وتعالى بها وذلك في منهج القرآن العظيم بالدعوة الى التوحيد. في الدعوة الى الشريعة. في الدعوة الى الاستقامة. القائم على الترهيب - 00:01:32

ذكر فيه اعلاه الا وهو ذكر النار. والترغيب وذكر فيه اعلاه. الا وهو ذكر الجنة التي من نعيمها لذة النظر الى وجهه الكريم. لا حرمنا الله واياكم ووالدينا ومشايخنا ومن احبيناه. لذة - 00:02:04

النظر اليه انه ولی ذلك وال قادر عليه. احبيتي في الله معاشر المشتاقين الى الجنة. الباحثين عن النعيم المقيم. الذين تشرئب اعناقهم وتتوق نفوسهم الى ذكر يؤنس القلوب. ويقود الارواح الى عالم اخر. عالم ليس كعالم - 00:02:24

في الارض لا تشبه فيه الا في الاسماء. احبيتي في الله ربنا سبحانه وتعالى يقول وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات يا كرام البشرة عند العرب تكون بما يحصل للنفس من الخير. واصل اشتقاها مما يطراً ويقع على بشرة العبد - 00:02:50

عند سماع خبر يسره في الغالب وعند سماع خبر يسوءه احيانا. فالبشرة عند العرب تستعمل في الخير وتستعمل كانوا في الشر اعادنا الله واياكم من العذاب فان الله سبحانه وتعالى بشر الكافرين بعذاب اليم - 00:03:18

قولوا ايها الاحبة الكرام المبشرون كثر فتنة بشارة عامة رسمها لك القرآن. فبین ان كل من سار الى الله جل في علاه بتوحيد صحيح وهو اس الایمان واصله وبعمل صالح - 00:03:43

واسه واصله. الاستقامة على سنة رسول الله. صلوات ربى وسلامه عليه. فهو من المبشرين. فهو من المبشرين بالنعيم المقيم. وثمة بشارة خاصة ايها الاحبة الكرام. بشر بها افراد باعيات ذكورا واناثا وانعم بهم من مبشرين وحربي - 00:04:04

للعبد الذي يحب الله وتشتاق روحه الى النعيم ان يحرص اشد الحرث. ان يكون من المبشرين بالجنة يا كرام المبشرون كثر من اشهرهم وانا اتكلم هنا عن البشرة الخاصة البشرة بالنعيم لاحاد ولأفراد باعياتهم. المبشرون باعياتهم كثر - 00:04:32

من اشهرهم ايها الاحبة الكرام العشرة المبشرون بالجنة. وانا وانت ينبغي ان نتوقف بيننا وبين انفسنا مع هؤلاء العشرة وفي سبب بشارتهم بالجنة. وغيرهم كثر والعشرة هم. ابو بكر وعمر وعثمان - 00:05:03

وعلي وسعید وسعد وطلحة والزبیر وعامر فهر والزبیر المدح هؤلاء ايها الاحبة الكرام مع سعد ابن ابی وقادص هم العشرة المبشرون بالجنة. غير اني كرام استاذنكم في ان اطوي صفحة العشرة لاقف مع مبشرين من نوع خاص. مبشرين من نوع اخر قل من يقف -

وعند بشارتهم بشروا بالجنة وهؤلاء الذين ساقف معهم مع قوله وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من احكي
هالانهار او لهم امكم خديجة رضي الله تعالى عنها ايتها المسلمة - 00:06:00

يا من تجدين حرارة الغربة وجر الاغتراب في هذا الزمن الواجب علي وعليك ان نقف مع سير المبشرات بالجنة ومن اعظمهن امنا
خديجة يا كرام فقد بشرت بالجنة في حياتها قبل موتها. ووالله - 00:06:27

لو قيل لك ما اسعد خبر يمكن ان تستمع اليه في حياتك فان الخبر سيكون خبر بشارتك بالجنة حينما تبشر بالجنة وعلى لسان من
ومن الذي يحمل البشرة ومن عند من؟ اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:06:51

من حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها ان جبريل اتى النبي صلوات ربى وسلمه عليه فقال له يا محمد ستأتيك خديجة باناء فيه
طعام او شراب جبريل يذكر للنبي عليه الصلاة والسلام ان خديجة ستقدم عليه تلك المرأة التي واسرت النبي - 00:07:21

ربي وسلمه عليه. فكانت خير معين ومصير داخلي. لدعوة التوحيد ولراية الاسلام. تلك المرأة العفيفة رضي الله تعالى عنها وارضاها
يقول جبريل يا كرام فادا اتيتك فاقرئها من ربها ومني السلام - 00:07:57

اي فرحة غمرت قلب امنا خديجة. حينما يأتيها السلام والتسليم. من رب العالمين وعلى لسان امين جبريل عليه السلام فاقرأها من
ربها ومني السلام. وبشرها ببيت في الجنة لا نصب فيه ولا صخب - 00:08:24

هذه البشرة ايها الاحبة الكرام. ينبغي ان يجعلها كل مؤمنة موحدة. كل مسلمة مستقيمة تحافظ على عفتها وحجابها وتوحيدها
وسنتها واتباعها ينبغي ان يجعل هذه البشرة شعارا لها حتى تحظى ببيت في الجنة حتى تفوز ببشرة يا كرام لا - 00:08:52
ممکن لقلب ان يسمع هذه البشرة الا وتحرك اسارير فؤاده كما تقول العرب هذه هي المرأة المبشرة الاولى. والمقام لا يتسع للحديث
يا كرام عن امنا رضي الله تعالى عنها - 00:09:18

وفضائلها الجمة الغفيرة اما المبشرة الثانية احبتي في الله والتي بشرت بالجنة في حياتها قبل موتها. امرأة عجيبة يا كرام امرأة مع
خديجة كملت. وكل من النساء قليل. اخبرنا النبي صلوات ربى وسلمه عليه. عن فضلها يا كرام - 00:09:38

بل ان القرآن العظيم خلد طهارتها وعفتها وايمانها وتوحيدها. مع انها يا عاشت في بيئه مظلمة. عاشت في بيت اكبر ظالم على وجه
الارض. عاشت في بيت من ادعى الربوبية - 00:10:05

الظروف الصعبة وفساد المجتمع وقلة الدين لا تمنع المرأة من التمسك باستقامتها. ها هي اسيا بنت مزاحم تمسكت بالتوحيد
والإيمان والاستقامة على دين الله جل في علاه الشرعة التي جاء بها موسى عليه السلام في بيت فرعون وهي زوجته - 00:10:26
وظلت صابرة محتسبة مؤمنة يا كرام حتى وقف فرعون على امرها فقاد ان يعذبها وان يقتلها. فكان المشهد الحزين الذي فيه
بشارات من رب العالمين لهذه المرأة اخرج ابو يعلى في مسنده من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه بسند قال عنه الامام
الالباني حسن - 00:10:55

ان فرعون امر بasia بنت مزاحم. زوجته لانها كانت موحدة. وكذبت هوبيته والوهبيته معلنة التوحيد الحالص لله
جل في علاه. وتعالى وتقدس في عالي السماء يا كرام يخرجها فرعون الى صحراء اشتغلت رمالها بحرارة لا مظير لها - 00:11:29

ثم يقول ابو هريرة يا كرام وضع اربعة اوتاد في اطرافها يديها ورجليها باربعة اوتاد تخيل البشاعة وتخيل الظلم الذي انطوى عليه
فرعون. والله المستعان ثم يأمر بصخرة عظيمة توضع ايها الاحبة الكرام على صدر هذه المؤمنة المحتسبة - 00:12:02

يقول ابو هريرة والامام الالباني يذكر ان لهذا الحديث حكم الرفع فكانت اسيا يا كرام اذا شعرت بتلك الحرارة وتلك الالم التي ملأت
جسدتها واصابت فؤادها ارسل الله سبحانه وتعالى ملائكة تظلها من حرارة الشمس - 00:12:40

فحينما رأت الملائكة قالت تلك المقالة التي تدل على ايمان راسخ ثابت من تلك الاوتاد وقوى من تلك الصخرة. ايمان انعقد عليه
قلبه. فلم تهتز ابدا حينما رأت هذا المشهد قالت ربى ابن لي عندك بيتا في الجنة - 00:13:12

فرفع لها بيتها في الجنة وهي تنظر. فكانت ايها الاحبة الكرام تبتسم وهم في المهم المعذب يتآلم والمعذب مسرور. لانه

يبشر ببيت وتأمل يا رعاك الله ما اعظم لغة القرآن؟ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة. فتمنت العندية مجاورة رب - 00:13:45 في جنة عرضها السماوات والارض. قبل ان تسأله الجنة فبشرت لتوها. ببيت في الجنة يا كرام ورفع لها البيت وهي تنظر حتى فارقت الدنيا لتحط روحها في جنة عند ربها جل في علاه. وتعالى وتقديس في علي السلام. هذه البشارة - 00:14:21

ايها الاحبة الكرام من سار على طريق الاستقامة ظاهرا وباطنا ومن لزم العبودية ظاهرا وباطنا ومن ادرك ان الدنيا الى زوال وان نعيمها يفني ولا يبقى وان وعد الله حق. وقوله صدق وما جاء به المرسلون حق من عند الله جل في علاه. لا يهتز - 00:14:43 ولا يتحرك مهما بلغت الضغوطات. وبلغت ووصلت اوجها والله المستعان ولقد اقامها الله حجة على نساء العالمين وعلى الرجال ومثلها ايها الاحبة الكرام يصدق فيها قول ابي الطيب في امه. ولو ان النساء كمن ذكرن - 00:15:12

لفضلت النساء على الرجال فلا التأنيث في اسمش في اسم الشمس عيب ولا التذكير فخر للهلال. الانوثة ليست عيبا اقول ايها الاحبة الكرام والمبشر الثالث وانا ذكرت لكم هؤلاء المبشرون قل من ينتبه لهم. ويقف عندهم ونحتاج الى ابراز نمائذهم في زمن الفتن - 00:15:37

في زمن المغريات وظيفة محمرة. منصب محروم، شهوة محمرة. مال محروم. كل هذه المغريات ضغوطات مجتمع يحتاج منها ان نقف مع المبشرين. ولا نتجاوز كلام رب العالمين وسنة سيد المرسلين صلوات ربى وسلامه - 00:16:05

المبشر الثالث يا كرام يحكي لنا خبره ابن اخته انس بن مالك رضي الله تعالى عنه. يحدثنا كما في صحيح مسلم. عن حرام ابن ملحان خال انس بن مالك هذا الرجل ايها الاحبة الكرام - 00:16:29

كان مع زمرة الموحدين مع النبي صلوات ربى وسلامه عليه مع القراء وهم اقوام شباب من فتيان الاسلام كانوا ايها الاحبة الكرام كانت حياتهم مقسمة الى قسمين. في النهار يحتطبون ويأتون بالمياه - 00:16:51

والطعام لاهل الصفة وفي الليل يحفظون القرآن هذه الزمرة المباركة الایمانية انتدتها خير البرية. صلوات ربى وسلامه عليه لتبلغ دعوته فارسلهم مع قبائل او مع مندوبي بعض القبائل من اجل الدعوة الى الاسلام وتعليم الناس - 00:17:18

ولكن الغدر لا يعرف الا الغدر. والخونة لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة ابت خيانتهم وغدرهم. الا قتل هؤلاء الشباب الذين ما وجدوا النبي صلى الله عليه وسلم على احد وجده عليه - 00:17:43

حتى انه يا كرام بعد قتلهم جلس شهرا كاما. يدعوا على قتلته وهو الرحمة المهدى. لكن لتأثيره الشديد على هذه الزمرة المباركة. من بينهم عامر ابن خيرة وحرام ابن ملحان. اما عامر ايها الاحبة الكرام - 00:18:11

فلما قتل قال الكفار من هذا؟ لبعض من اسرورهم ولم يقتلواهم. قالوا هذا عامر بن فهيرة ارأوك وقد رفع بين السماء والارض اما حرامي بن ملحان وهو المبشر الثالث ايها الاحبة الكرام فخبره عجيب. ووالله يا كرام لو اتنا لسنا من - 00:18:37

أهل السنة ونحمد الله اننا من اهل السنة. ونسأله جل في علاه ان لا يقبحنا ان لا يقبحنا الا على التوحيد وسنة النبي صلوات ربى وسلامه عليه اقول لو اتنا من بعض اهل البدع لشكنا لكننا اهل سنة. نصدق الاخبار ونؤمن بالاثار - 00:19:00

الحديث في صحيح البخاري لما طعن يقول انس حرامي بن ملحان طعن برمج وكان يفاوض والقصة مؤلمة لست في صدد بيان قصة قصتهم وهم على الجبل وكيف امنوهم فنزل وفاوضهم ثم جاءه غادر فاجر فطعنه - 00:19:20

يا كرام برمج شق ظهره وخرج من صدره. فما كان من حرام ابن ملحان. الذي وربى كما اخبرني النبي عليه الصلاة والسلام ان الشهيد يرى مقعده من الجنة. ما كان منه الا انه اخذ بكلتا كفيه - 00:19:43

فمسح بها وجهه وقال فزت ورب الكعبة ولا تزال تلك الكلمة تزلزل قلوب قتلتته يقتل تزهق روحه. ثم يقول فزت ورب الكعبة. اي ايمان هذا؟ اي جيل اروع من هذا الجيل ايها الاحبة الكرام - 00:20:03

هذا جيل يؤمن. هذا جيل يستحق ان يبشر. لكن الواحد منا اليوم تراه متربدا. شاكا في وعد الله استقامته استقامتها اقامها علاقة نفعية مع الله جل في علاه. وليس علاقه عبودية. ينتظر - 00:20:25

من الله في الدنيا بينما من سلف كانت علاقتهم بالله علاقة عبودية عبد والعبد مأمور ولا وليس له الا ان ينفذ اوامر سيده. بينما اليوم

علاقة نفعية. لذلك ترى المستقيم شاك. متعدد بوعد الله - 00:20:46

في علاه وانا لمثله ان يبشر لكن لمثل عامر ولمثل جابر ولمثل حرام ولمثل من ذكرنا يبشر يا كرام بجنة عرضها السماوات والارض
لذلك احبتي في الله غير واحد من السلف هكذا كان حاله - 00:21:06

اسمع انس ابن النصر انس ابن النظر غاب عن يوم بدر. وكانت حسرة في فؤاده لا تنطفى وكان يردد في مجالسه الخاصة وانا انا سب
الملك ايضا. يقول لئن اشهدني الله مشهدا مع رسوله عليه الصلاة والسلام ليربين الله ما اصنع - 00:21:27

ماذا كان منه ايها الاحبة الكرام؟ كان يقول لسعد وهو مقبل على ارض المعركة. لما انكشف المسلمون وقال مقالته اللهم اني ابرأ اليك
اما صنع هؤلاء يعني المشركين ابو ابرأ لك مما صنعه لا يعني المشركين واعذر لك مما صنع هؤلاء يعني المؤمنين ثم
ا قبل - 00:21:51

ويقول لي سعد وسعد يتلقاه يقول يا سعد الجنة اني اري ريحها دون احد يرى الواحد منهم يا كرام الجنة عيانا يشم رائحتها كأن
القلب قد دخلها منذ ان دخل في الاسلام - 00:22:14

لكن الواحد منا تمضي عليه السنوات والسنوات في طريق الاستقامة والى الان ما دخل الجنة. الى الان قلبه ما ذاق بشاشة
النعم والله يا كرام الكلام عن البشارة طوبل. وانا قلت لكم ذات مرة اذا اراد الانسان ان يذوق حلاوة القرآن لا - 00:22:31

كما كان يقول ابن مسعود اقرأوا القرآن قفوا عند عجائبه لا تهزم هز الشعر ولا تنترون نثرة دقن حركوا هي القلوب قف وبشر قف مع
لفظة بشر وعش معها مع المبشرين الذين بشروا بجنة عرضها السماوات والارض. اقول ايها الاحبة الكرام - 00:22:51

نقل الامام ابن القيم رحمة الله كلمة جميلة ينبغي ان نقف معها برهة قبل ان نكمل حديثنا عن النعيم ولماذا لا نشتاق الى الجنة لماذا لا
تحركنا الجنة لماذا لا اقول لا نبشر بالجنة. لكن لماذا لا نشتاق للجنة - 00:23:16

قبل هذا كلمة اعجبتني للامام محمد بن الفضل رحمة الله نقلها ابن القيم في مفتاح دار السعادة ذكر كلمة جميلة ايها الاحبة الكرام
حربي بنا معاشر السامعين. الحاضرين المجتمعين في هذا المجلس العلمي ان نقف عنده - 00:24:09

كلمة ينبغي ان نرددتها في قلوبنا ونرددتها بالسنتنا ويقولها الواحد منا لاخيه تتبيتا له على هذا الطريق المبارك طريق العلم ومجالس
العلم. قال الامام محمد بن الفضل رحمة الله قال ذهب الاسلام - 00:24:29

في اربعة اصناف ذهب الاسلام ضعف الاسلام انكسار الاسلام ما يموت لكن يدرس يذهب كما يدرس وشه الثوب كما جاء في
الخبر يقول ذهب الاسلام في اربعة اصناف احذر ان تكون واحدا من هذه الاصناف الاربعة - 00:24:52

لانك ستكون سببا في ذهب الاسلام. سببا في هزيمة الاسلام. سببا في انكسار الاسلام والله المستعان وانا اريد منك وانا اذكر لك هذه
الاصناف التي ذكرها اريد منك ان تعيش مع الواقع امتنا المريضة - 00:25:15

فيها خير لكن في مرارة يقول ذهب الاسلام في اربعة اصناف صنف يعلمون ولا يعملون الخلص والاصفياء الذين يقولون الامة ينبغي
الذين هم خلاصة الامة هم خيرية الامة يعلمون يحفظون القرآن يحملون الدرجات العلمية العالية - 00:25:33

عندهم من المعلومات ولا اقول العلم. الشيء العظيم لو جلس احدهم وناظر وتكلم لتصدع سمعك لكنهم لا يعملون هذا الصنف
الاول الذي اذا وجد يذهب الاسلام فانظر ايها الحبيب الى من ينبغي لهم ان يكونوا قادة الامة - 00:26:07

كيف يشترون بآيات الله ثمنا قليلا؟ ان الله سبحانه غضب علىبني اسرائيل يا كرام غضب عليهم ولعنهم جعل منهم القردة والخنازير
تدرون لم؟ لأن علمائهم كانوا علماء سوء واصحاب فساد كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. كان الواحد منهم يقول ما لا يعمل -
00:26:36

ينظر ويرفع الشعارات براقة. لكن عند التحقيق تسقط هذه الشعارات اذا وجد هذا الصنف في امة محمد عليه الصلاة والسلام فهذا
خلل كبير جدا. العالم الذي عنده علم وانا ما اتكلم - 00:27:01

طبعا العالم الحافظ لا. كل من حدث له علم حدث لك علم عن واجب عن فرض عن ركن عن سنة عن اي امر يتعلق بحق الله حقوق
عبد الله ثم لم - 00:27:20

اعمل انت من هذا الصنف انت من هذا الصنف صنف ولا يعملون والامة في عافيتها كانوا العلماء قلة. قلة. لكن اصحاب العمل كثرة صادقون اليوم ترى خللا في الامام. خللا في الخطيب. خللا في الاستاذ الدكتور البروفيسور - 00:27:37

تخصص في العقيدة. متخصص في القرآن. متخصص في السنة. ولا ترى عليه سمت القرآن ولا سمت السنة ما ترى عليه شيء يذكرك بالله جل في علاه اذا وجد في الامة امثال هؤلاء فهذا الصنف الاول. قال وصنف - 00:28:06

يعملون ولكنهم لا يعلمون الصنف الثاني يعمل لكتبه لا يعلم وهم ايها الاحبة الكرام من عبد الله على غير هدى وسنة من يعبد الله ببدعة. من يجهل امور دينه يصلى كما قال حذيفة في الصحيح. ستين - 00:28:25

لا يقبل الله صلاة واحدة لعله ان اقام رکوعها لا يقيم سجودها. وان اقام سجودها لا يقيم رکوعه هؤلاء يعملون لكنهم يعبدون الله على غير طريق صحيح. وعلى غير سنة متتبعة عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:28:54

وهوئاء ايها الاحبة الكرام يصدق عليهم في زماننا اهل البدع والضلال. الذين يعملون وقد يعملون للاسلام ويدعون لكن يدعونا لعقائد باطلة. فيروجون للشرك والوثنية لتعظيم القبور من دون الله سبحانه وتعالى. لدعاء غير الله يقصدون - 00:29:16

بقلوبهم وجوارحهم غير الله سبحانه وتعالى. ينشرون البدع بدل ان يعلمون الناس السنة. يعلمون الناس الرقص وتمايل الرؤوس في ذكر ما انزل الله به من سلطان. هؤلاء الذين يعملون لكنهم لا يعلمون - 00:29:36

الصنف الاول يعلم ونخاطب باهل السنة الذين ينبغي ان يكونوا اصفياء. اصحاب العقيدة الذين ينبغي ان يكونوا اولياء. ينبغي ان يكونوا هذا لlama لكن قد تخذل الامة من قبلهم يقدعون عن العمل. عن العمل للاسلام عن الدعوة. عن العمل لدين الله جل في علاه. والصنف الثاني يعمل لكن على غير عيب - 00:29:56

على غير طريق صحيح. هذا ايها الاحبة الكرام يذهب الاسلام. مع هذا الصنف. والثالث ونخاطب نفسي واخواني. احذروا ان تكون من الصنف الاول. واياك ان تكون من الصنف الثاني. قال وصنف لا يعلمون ولا يعملون - 00:30:25

لا يعلمون ولا يعلمون وهوئاء ايها الاحبة الكرام دماء الناس وعوامهم. من لا يرفع بالاسلام رأسا لا يعرف التوحيد ولا يقيم التوحيد. لا يعرف الصلاة ولا يقيم الصلاة. لا يعرف الزكاة ولا يؤدي الزكاة. وهكذا شعائر - 00:30:44

الاسلام وشعائره لا تعرف قلبه والله المستعان. غارق في لهوه. فيما صيته لله سبحانه وتعالى. هذا الصنف ايها الاحبة الكرام كالانعام بل هم اضل سبيلا. لان الانعام لا تحاسب وهو يحاسب - 00:31:06

الانعام تسبح تذكر ولكننا لا نفقه تسبيحه. اما هذا وبال على البلاد والعباد كثيرون بنوا البشر ومن ينتسب للاسلام ومن ينتسب للسنة ومن يسكنون بجوار المساجد يحسنون القراءة والكتابة ويحصلون على درجات علمية في علوم دنيوية نافعة لكنهم كما قال ربى سبحانه وتعالى - 00:31:30

يعملون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن امر دينهم عن الاخرة. هم غافلون لو سألت الواحد منهم عن طهارته عن وضوئه عن صلاته عن صيامه عن متى تحله زوجته ماذا لا تحل؟ لا يعرف - 00:32:00

لا يعرف ابجديات التوحيد. ابجديات العقيدة. لا يعرف البيوع المحرمة. لا يعرف كيف يبيع وكيف يشتري فتراه ايها الاحبة الكرام هذا ضياع الاسلام. بوجود مثل هذا الصنف. وهذا الصنف احيانا ايها الاحبة الكرام تحزن. حينما ترى انسا - 00:32:20

ان يكونوا على علم. ينبغي ان يكونوا اهل علم. مجالس العلم والفتاوی والدروس امامهم ودونهم وعلى مرمى حجر. وما عليه الا ان يحرك جهازه. بل لعله يصلى في المسجد فيسلم الامام ويقوم المدرس - 00:32:38

وهو ينصرف من المسجد. لم لماذا لا تعمل ولا تعلم؟ لماذا تزهد بهذا العلم الذي يرفعك الله به ما تدری ايها الحبيب ان فضل العالم على العابد كفضل النبي عليه الصلاة والسلام على ادنى امته؟ ما يعرف الانسان ايها الاحبة الكرام ان الانسان - 00:32:55

مطلوب بحسن العمل لا بكثرة العمل وحسن العمل لا يمكن ان يأتي الا من السنة الا من العلم الشرعي الذي به يرتفع الجهل عن العبد. وذكرنا في دروس سابقة اهمية العلم. ومنزلة العلم ومكانة العلم. لكن - 00:33:16

ان تكون من لا يعلم ولا تأملت حالنا اليوم في بيوتنا وفي مجالسنا الخاصة وال العامة ما هو مقدار العلم؟ فضلا عن العمل الذي

والله المستعان. صار علم غريب جدا ونادر جدا وانا لله وانا اليه راجعون. قال ورابع الصنف الرابع - 00:33:35

سماهم ابن القيم تسمية جميلة. قال محمد بن الفضل قال وصنف يمنعون تعلم العلم يمنعون العلم يعني لا هم علماء ولا هم عاملون ولا هم لا يعلمون ولا يعملون بل هم يمنعون - 00:34:02

قال عنهم الامام ابن القيم وهم نواب ابليس في الارض نواب ابليس يزهدون الناس بالدروس يزهدون الناس بالعلم الشرعي قد يوقفونه ويمنعونه ويضيقون الخناق. من اجل ماذا؟ حتى تعلوا راية ابليس - 00:34:26

هذا الصنف الرابع اذا وجد وما اكثره في زماننا من يمنع العلم يوقف العلم ويحمد العلم بل يحارب العلم. هذا ايها الاحبة الكرام اذا وجدت هذه الاصناف الاربعة كبر اربعة - 00:34:49

فانك تصلي على جنازة الحذر ان يكون الواحد من ايها الاحبة الكرام من هؤلاء نحرص اشد الحرث ان يمن الله سبحانه وتعالى علينا بعلم نافع وان نكون ممن يحمل العلم في قلبه وعلى لسانه ويدعو الى العلم ويرغب بالعلم وينشر العلم. ولا - 00:35:10

يقطع الطريق ولا يكون نائبا لابليس في الارض فان لم يستطع كما يقولون ايقاف العلم يزهد الناس ويصددهم عن عن العلم الشرعي والله المستعان. هذه كلمة حقيقة ايها الاحبة الكرام، من الامام محمد بن الفضل نقلها ابن القيم وغيره كان ينبغي ان تقال -

00:35:41

لكن الحديث عن المبشرين سرقنا وشوينا الى جنة عرضها السماوات والارض. يا كرام ونحن نقرأ في هذه الآية وفي غيرها من الآيات. التي تتكلم عن الجنة وعن نعيمها. يسأل واحد منا نفسه - 00:36:06

هذا لا نشتفى الى الجنة وعندنا ادلة ظاهرة على عدم شوقنا للجنة. من اعظمها اتنا لا نعمل للجنة ولا نسعى الى دخولها والله المستعان. فما هي الاسباب التي تحول بيننا وبين الشوق الى الجنة - 00:36:25

اقول ايها الاحبة الكرام. لا نشتفى الى الجنة لأننا منشغلون عنها. بدنيا فانية في دار الاحزان والقدر والتي لا تصفو لاحد زمانه كله ائتونني برجل عاش حياته سعيدا حتى مات - 00:36:47

ولم يتذكر ولو للحظة. الدنيا هذى دار احزان. دار هموم. دار تكليف. دار عمل دار ضيق دار فراق دار فناء وليس دار بقاء والناس اليوم ايها الاحبة لا يشتاقون الى الباقيه - 00:37:13

لهفا وراء الفنان فترى الواحد منهم الجنة ليست في حساباته. ولا في سلم اولوياته لانه منشغل في دنياه. والله المستعان. منشغل عن نعيم الجنة بنعيم مزعوم عند التحقيق ليس نعيمها. والله ليس نعيمها ايها الاحبة الكرام - 00:37:39

وسنذكر طرفا من نعيم الجنة ونقابلها بنعيم الدنيا. لكنني اقول اولا ان انشغالنا وتعلق قلوبنا الدنيا هو الذي قطع القلوب عن السير الى الله. قلوبنا ما تسير الى الله لانها متعلقة بالدنيا - 00:38:01

وما عرفت حقيقة الدنيا. والنبي عليه الصلوة والسلام يقول في صحيح مسلم ما الدنيا في الآخرة؟ اسمع ايها المنعم اذا كنت من المنعمين من من عشت حياتك كلها في سعادة فانقطعت عن الآخرة - 00:38:23

اشتغالا بالدنيا اشغلت عن التوحيد عن الصلة عن العبودية عن طاعة الله كنت منشغل بالدنيا بكافة ملاذها. يقول عليه الصلة والسلام ما الدنيا في الآخرة الا كما يدخل احدكم - 00:38:41

في اليم. فلينظر بما يخرج المشهد نهر او بحر وان تدخل هذا الاصبع ما الماء؟ كمية الماء التي ستخرج عالقة ومتصلة باصبعك؟ كم هي؟ هذى الدنيا في مقابل الآخرة - 00:39:01

هذا نعيم الدنيا في مقابل نعيم الآخرة. والعاقل يا كرام الذي يعيش مع الكتاب والسنة. ويعلم ويعلم ان الكتاب ضرب لنا مثلا بها كزرع ونبات صارها تذروه الرياح والنبي عليه الصلة والسلام رسم لك منهجا في التعامل مع الدنيا - 00:39:25

قال لك يا مسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبائك كأنك غريب او عابر سبيل. هكذا ينبغي ان تعامل مع الدنيا. لا ان يتعلق قلبك بالدنيا ولا تفكرا ابدا في الجنة ولا في نعيمها لا في درجتك في الجنة ولا في منزلتك في الجنة ولا عن بيتك في الجنة -

00:39:52

اسيما بنت مزاحم في قصر فرعون. الذي قال انا ربكم الاعلى وهذه الانهار تجري من تحتي. والناس يعبدون حركت الدنيا قلبه ابدا.

ابدا. لانما اشتاقت الى النعيم. لانها تدرك حقيقة الدنيا بان الدنيا مهما عشت كم ستعيش يا اخواني - 00:40:24

ستين سبعين ثماني تسعيين منة وعشرين ثم ثم فراق احباب من شئت فانك مفارق، عشت ما عش ما شئت فانك ميت الذي يعرف حقيقة الدنيا منبني البشر هو الرابع - 00:40:44

يعرف انها مثل هذا المكان يا اخواني. دخلت من ها هنا وستخرج منها هنا. وانت كل لحظة تدنو من الخروج لذلك كان ابن عمر وهو راوي الحديث الذي ذكرته لك قبل قليل وهو الحديث في الصحيح. قال كن في الدنيا كأنك غريب. كان ابن عمر - 00:41:07

يقول اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح لا تؤجل حق الله ولا حق عبيد الله هذا معنى اذا اصبحت فلا تنتظر لا تقول انا لما اكبر احصل على الوظيفة وأؤمن حياة رغيدة ثم - 00:41:27

استقيم ما يدريك اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. واذا امسيت فلا تنتظر الصباح هكذا يتعامل المؤمن مع الدنيا يفوز وربى يا اخواني

لذلك حرامي بالملحان ماذا قال؟ قال فزت. فاز بايش - 00:41:53

دماء موت قطاع الان سيفارق الزوجة والولد والاحبة والدنيا والطعام والشراب يدرك ان هذا لا وزن له لا يساوي عند الله جناح بعوضة يا اخواني الدنيا مثل تيس فيه عيب اسك. هذى الدنيا هيئه على العبد المؤمن. والله ما يتعلق قلبه بها. لو فاته ما فاته من امر دنياه -

00:42:14

لا يتحرك قلبه ابدا. لا يتحرك قلبه الما وحزنا لانه يعلم انها فانية. لو ملكت كل شيء اموال قانون وملك فرعون ثم كأن لم تغن باللامس لانك لم تكن - 00:42:43

المال الذي تجمعه وعطلت شرع الله واكلته من حله وحرامه بعد ما تموت ليس لك. صار تركه لانك تركته وان كان من حرام فهو في صحيفه سيناتك الاولاد الذين من اجلهم عصيت الله في صحيفه سيناتك. وتسأل عن عصيانهم. والله المستعان - 00:43:04

لذلك العاقل الذي يدرك انه منذ ان يكلف مكلف. مكلف انت مكلف. انت عبد ائمه وجدت في هذه الدنيا من من اجل العبودية فاسع جاهدا في تحقيقها واعلم ان هذه الدنيا سيحال بينك وبين ما تشهي يوما ما - 00:43:31

ستموت تترك كل شيء وراءك ولو اجتمعت كل اسباب السلامة والنجاة والعافية ثم قدر الله عليك انك ستموت وستموت ستموت ستموت ملوك يعرفون ويملكون للمستشفيات قادرون على ان ي تعالجو في احسن الاماكن - 00:43:52

لا يبتلى الواحد منهم ثم يموت لانها دنيا. لانه سيموت سيفادرها. لذلك ايها الاحبة الكرام فلتتعامل مع الدنيا انا دار تكليف انا دار عمل ان لا تشغلي عن الاخر. الدنيا مطية للآخرة. من جعلها يا كرام مطية - 00:44:16

للآخرة اوصلته الى الجنة. ومن لم يجعلها مطية للآخرة اوصلته الى النار. هذى الدنيا. ما في احتمال ثالث وضابط ذلك ان يجعلها في يدك. نحن ما ندعوك ان تجلس في زاوية وان تترك الدنيا والاشتغال بها ابدا. وانما ان تجعل الدنيا في - 00:44:38

يدك لا في قلبك وكيف تعرف ان تكون الدنيا تبع للآخرة. لان تكون الآخرة تبع للدنيا كل ما يعرض لك من امر دنياك يحركه شرع الله الدنيا تابعة للآخرة. اما العكس - 00:45:00

احتاج سيارة بنك ربوبي. تزوج الولد بنك ربوبي كل ما اردت شيء من امر دنياك واذا بك تعصي الله. الدنيا في قلبك ولو كنت افقر انسان على وجه الارض ولو كنت افقر انسان على وجه الارض - 00:45:20

لكن الدنيا حينما تكون في يدك قد تملك اموال ملابسين لكنها كلها يحركها شرع الله سبحانه وتعالى وما دخلت قلبك وتعامل معها عارية مؤدة. عارية. كل ما ترون هذا بدنك ستسلمه - 00:45:37

ملائكة اموالك ابدا. حينما ترجع يرجع المشيعون لن يبقى معك شيء من المال لذلك ايها الاحبة الكرام مخطئ والله يا اخواني من عصى الله سبحانه وتعالى في سبيل دنياه. وجعل هذه الدنيا دار قرار. وهي ليست كذلك. اذا اقول لك بكل صراحة - 00:45:59

لم نشتاق الى الجنة؟ لاننا تعلقنا بالدنيا. واسمها دنيا. من الذنوب السفن بينما الاخري الباقيه ما يتحرك قلب المؤمنة. هذا الذي يفكري يا اخواني او يأخذ مال ربوبي. يقول لك يا شيخ ابني بيتك. تبني بيت يعني تبني بيت في - 00:46:26

يا رجل بينما ترك هذا البيت ربي ابن لي عندك بيتك في الجنة وهكذا كل امور شرك ودينك تتعامل معها على هذا الضوء دنيا واخرى. ت يريد الفانية او ت يريد الباقيه؟ لذلك احبتي في الله ما اجمل تلك الابيات التي - 00:46:49

الاها ابو اسحاق الاميري يا احمد قال تفت فؤادك الايام فتا. وتنتحت وتنتحت جسمك الساعات نحتا. وتدعوك فنون دعاء صدق. الا يا صاحي انت اريد انت. تمام الدهر ويحك في غطيط. بها حتى - 00:47:10

فاما مت انتبهت اراك تحب عرسا ذات خدر. يعني الدنيا ابت طلاقها الاكياس بتا طلقوها الدنيا العقلاء طلقوها. لانهم يعرفون انها ليست لهم. هذى الدنيا جنة الكافر. باختصار ليست جنتك. لذلك تدرون من سبكم الى رضوان الله كان الواحد منهم يخاف اذا نعن - 00:47:30

مع انه مستقيم لكن يخاف. لانه يعلم ان هذه الدنيا جبت على كذا على الام واحزان والله المستعان. هذا ايها الاحبة الكرام السبب الاول من اسباب اعراضنا عن عن الجنة وعدم اشتياقنا لها - 00:48:05

اننا تعلقنا بالدنيا فسألة سبحانه وتعالي ان يعلق قلوبنا به انه ولـي ذلك وال قادر عليه السبب الثاني احبتي في الله من اسباب عدم شوقنا الى الجنة اننا نبحث عن السعادة - 00:48:24

نحن نبحث عن السعادة بحثنا عن السعادة اشغلنا عن الجنة. فصرنا ما نشتاق الى الجنة. منشغلون في البحث عن السعادة ان السعادة في الجنة وليس في الدنيا وذكرت لكم ذات مرة كلمة جميلة جدا للامام ابن القيم - 00:48:56

يقول ايها الاحبة السعادة ثلاثة انواع احفظها قال سعادة خارجية وسعادة داخلية وسعادة حقيقة اما السعادة الخارجية فكل ما يحدث لك من سرور وسعادة ونعمي بسبب خارجي وظيفة ترقية مال الى اخره. قال وهي في الحقيقة سعادة مؤقتة - 00:49:21 اما تتركك واما تتركها. ترقى ما شئت في تقاعد فان لم يكن تقاعد ستتركها كلها. وستقول العبد في قبرك عبد بلا منصب ولا لقب في اكبر من امير المؤمنين لقب امير المؤمنين. اعظم لقب يمكن ان تحصل عليه. سعادة. لما طعن رضي الله تعالى - 00:49:57

عن عمر طعنه ابو لؤلؤ المجوسي ارسل ولده الى عائشة يستأذن في ان يدفن بجانب صاحبيه محمد صلوات ربى وسلماته عليه وابو بكر. فقال لي من ذهب الى عائشة قل لها عمر - 00:50:24

تجدد من الالقاب الان. لانه لانه اين الان؟ مفارق لما تموت اياك تظن انك الدكتور الاستاذ البروفيسور المهندس الطبيب الشري التاجر المحسن الكبير لا لا انت فلان ابن فلان - 00:50:43

اما باحب الاسماء واما باصبح الاسماء والله المستعان لذا ايها الاحبة الكرام لما نبحث عن السعادة في غير محلها نهلك ونزل ابن القيم يسميها سعادة خارجية. حدثت بسبب خارجي. وثق تماما انها ستزول عنك يوما ما - 00:50:58

قال وسعادة داخلية وهي السعادة التي تحصل لك بسبب داخلي. صحة العافية انسراح الصدر الذرية ممكـن نقول داخلية وخارجية لكن شيء داخلي منك قال وهي سعادة مؤقتة ايضا حتى هذى مؤقتة يا اخوان - 00:51:29

ليه مؤقتة؟ قال لانك مهما عفيت يا ابا على النهاية ستموت. يعني هذى العافية لها حد. لها وقت معين ينتهي لابد ان تمرض لابد لابد ان تبتلى. الشعر الابيض يظهر والظهر يحدوب. وانت القوي العريض الطويل. تصبح تقاد - 00:51:50

لابد ان البصر يكل لابد الخطوات تتناقل هذى مرحلة لابد يا اخوان ان مد الله بعمرك قد تصل اليه. قد تصل اليه انسراح الصدر ينقلب يتذكر. جار شيء يقدر عليك صفو حياتك كلها. فما في سعادة داخلية. فيقول ابن القيم لا يوجد سعادة داخلية حقيقة - 00:52:14

لانها كلها مؤقتة تزول قال والسعادة الثالثة هي السعادة الحقيقة والسعادة الحقيقة الاستقامة في محراب العبودية ان تحقق العبودية لله. ان تكون مستقيما على شرع الله ان تكون سعيد لانك تنتظر لحظة - 00:52:35

الوداع على احر من الجمر سعيد سعادة حقيقة لان وانتبه كل فقد للسعادة الاولى والثانية هو سعادة حقيقة عند السعداء الحقيقيين اذا مات الولد صبر واحتسب فبني له بيت بالجنة. فانقلب فقد السعادة الى سعادة - 00:53:05

فقد السعادة فقد الصحة الالم المرض كل ما يصيبك من مصائب في الدنيا تقدر صفو السعادة الاولى والثانية اذا كنت سعيدا سعادة حقيقة اللام الى سعادة. ماذا ت يريد احسن من هذا؟ لذلك هذه السعادة الحقيقة - 00:53:35

السعادة التي تقلب الالم سعادة. والله المستعان. لذا ايتها الاحبة الكرام اقول اشغلنا البحث عن السعادة وما ادرك الواحد منا ايتها الاحبة الكرام ان السعادة الحقيقة في ظل تحقيق العبودية. وان الواحد منا لا - 00:53:55

يمكن ان يقال عنه انه سعيد الا اذا دخل الجنة هؤلاء الذين سعدوا هؤلاء الذين ساعدوا هؤلاء المنعمين يا اخواني الذين لاحظوا قيمة الالم في نظر الناس بالنسبة اليهم ما هي؟ قمة الالم قمة الحزن قمة - 00:54:15

سم ما شئت من معانٍ المؤس والحسرة التي تصيب محيطك متى؟ عند موتك فان كنت سعيدا سعادة حقيقة اقسم بالله انها اسعد لحظات حياتك اسعد لحظة حينما تأتيك الملائكة فتبشر بالجنة. تسلم عليك الملائكة. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل - 00:54:42

الملائكة الا تخافوا يبدأ الاطمئنان. تبدأ السعادة الحقيقة ولا تحزنوا. وابشروا بيايش؟ ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها ما تشتهي انفسكم لكم فيها ما تدعون. نزلا من غفور - 00:55:12

الرحيم. هذه السعادة ايتها الاحبة السعادة انك حينما تفكري في صيبك شيء من الالم والاسى والحزن نتيجة مرض او نتيجة هم خايفة انك تموت تذكر طب اذا مت اين تذهب الى اين تذهب؟ كنت مستقيم والله ان الموت خير - 00:55:32

فان الموت ينقلك الى جنة. الى نعيم لذلك ايتها الاحبة الكرام اطن والله اعلم لو اننا فهمنا هذه المنزلة العالية المنزلة اليمانية العالية جدا في ادراك حقيقة السعادة لانقطعت قلوبنا عن الدنيا - 00:55:54

وتعلقت بالآخرة وحققت السعادة الحقيقة. لذلك ايتها الاحبة الكرام محاور السعادة التي جسدها هذه الاية محاول السعادة ذكرت ثلاث محاور او اربعة وان كل باحث عن السعادة الزائفة انما يبحث عن هذه المحاور. سعادة المأكل والمشرب - 00:56:12

سعادة المسكن سعادة الشهوة وقضاء الوتر وسعادة العافية كلنا في دنيانا نسعى جاهدين ليل نهار في تأمين رزق كريم. ومسكن كريم وان يعافينا الله جل في علاه في ابداننا. وان يرزقنا السلامة في هذه الدنيا. هذه محاور السعادة - 00:56:39

وكل واحد منا المؤمن وغير المؤمن الطائع والبر والفاجر يا اخواني يبحث ويسعى جاهدا لتحقيق هذه لكن الكارثة كل الكارثة اذا جعلها هي نصب اهتمام وجعلها هي السعادة التي يسافر اليها ويرحل اليها. وهو مسكين يرحل عنها. بينما السعادة الحقيقة - 00:57:06

في الجنة وليس هنا. نكمل كلامنا عن محاور السعادة بعد الاذان. وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى. وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه وسنة واقتفى. وبعد احبتني في الله - 00:57:34

لا يزال حديثنا موصولا عن السعادة الحقيقة التي ذكرت لنا هذه الاية محاورها وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار لن نحدثكم ايتها الاحبة الكرام عن سعادة اهل الجنة في شبابهم الذي لا يبلى - 00:57:54

ولا يفنى وعن قصورهم ودورهم وغير ذلك. وانما فقط ساقف وقفات سريعة مع محاور السعادة التي ذكرتها اية سعادة المسكن فمسكنك جنة. وليس جنة واحدة وانما جنات كما قلنا في حديث رفاعة. او في حديث - 00:58:18

في درسنا الماضي وهذه الجنات ايتها الاحبة الكرام تجري تحتها ومن تحتها الانهار الماء يتفجر من تحتها ترابه مسك حافته اللؤلؤ ماوه عجيب. انهار وليس نهرا واحدا وهذا النهر من تمام نعيم الجنة انه يتفجر من تحت - 00:58:42

جنتك ويمر من تحتها. احيانا في القرآن تحتها واحيانا من تحتها. قال المفسرون من تمام نعيم الجنة ان الماء ينبع من عندهم. وان الماء يأتي ولو كان يأتيهم فقط لكان فيه شيء من نقص النعيم لكن كونه يأتيهم واياها ثمة انهار تتفجر تبع من - 00:59:11

هذا من نعيم اهل الجنة. فالذي يبحث ويضيع دينه في سبيل بيت قد يبنيه. وقبل ان يسكن فيه يغادر بادر في كفن الى بيت الدود فكر في مسكنك الحقيقي رب ابن لي عندك بيتا في الجنة - 00:59:37

تتفجر من تحته الانهار. وتجري من تحته الانهار. ثم المحور الثاني سعادة الطعام والشراب القوت الذي افني كثيرون من المسلمين. اعمارهم وعطلو شرعهم ولم يعبدوا ربهم من اجل سعادة الطعام والشراب. يكبح ليل نهار يترك الصلاة من اجل - 00:59:58

يتعامل بالحرام من اجل ان يأكل ويشرب. يعصي الله جل في علاه. تعصي الله جل في علاه بحثا عن ماذا؟ عن طعام وشراب الطعام

والشراب الذي تهنا به في الجنة - 01:00:26

كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. قال المفسرون يا كرام طعام اهل الجنة لا يشبه طعام اهل الدنيا الا في الاسماء فقط. فقط في المسميات. لأن الجنة فيها ما لا عين رأت - 01:00:42

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وبعض المفسرين قال انهم يؤتون بالاصناف المتشابهة لكنها ذات مذاق مختلف ومتتنوع. اي نعيم هذا يا كرام؟ انت حياتك كلها افنيتها بحثا عن لقمة هنية. فعصيت ربك وما تهنيت باللقطة. ابحث عن لقمة هنية في الجنة -

01:01:02

عن طعام وشراب ليس كطعم اهل الدنيا ولا كشراب اهل الدنيا. والسعادة الثالثة ايتها الاحبة الكرام سعادة اقرار النفس الحال

01:01:31
بالزواج وقضاء الشهوة والوتر. من الذكور والاناث وهذا امر فطرنا عليه رجالا ونساء -

السعادة الحقيقة لا ان تبحث عن قضاء وطرد بالحرام. فتضيع دينك من اجل شهوة محرمة تقلب الما وحسرة بعد لحظات لذلك ابن

01:01:51
القيم لو كلمة جميلة جدا عن لذائذ الدنيا قال لذة الدنيا -

يعقبها اما الم تأكل احسن اكل فمغص واما ندم واما فتور اما فتور فكانك قبل قليل كنت في قمة السعادة والآن ما تطبق شيء. هذي

01:02:09
هذي لذة الدنيا هذي سعادة الدنيا -

ما استمرت. لذلك ايها الحبيب ولهم فيها ازواج مطهرة. الذي يريد ازواجه القدرة في الدنيا فقد زهد بازواج مطهرة في الآخرة السعادة

01:02:31
الاستقرار النفسي في ان تزوج من الازواج المطهرة والازواج المطهرة يا كرام الحور العين التي اعدها الله -

الله جل في علاه في علاه لاهل الجنة وقوله مطهرة قال المفسرون من كل ما يعتري المرأة مما يقدر صفوها وطبيتها وطهارتها لزوجها

01:02:58
 فهي لا تعرف حيض ولا نفاسا ولا شيء مما يقدر صفو استمتاع -

الرجل بها. لذلك بعظ الناس من الشباب المتزميين يقول لك يا اخي انا عايش حياتي كذاب تدرؤن من الذي يعيش حياته؟ هو الذي

01:03:26
يقول هو الذي لا يقول حينما يموت يا ليتنى قدمت لحياتي. الذي يعيش حياته لا ينظر في -

صور موسمات قدرات. وانما الذي يعيش حياته هو الذي يشتق الى حور عين. لو اطلعت واحدة لاصوات ما بين السماء والارض هذا

الذي يعيش حياته اشتق الى حور عين. وعدنا الله اياهن. وايتها المؤمنة لا تحزنني فانت الاجمل والافضل. وانت سيدة الحور العين -

01:03:46

اعد الله لك من النعيم في هذا لولا الحفاظ على حياتك وعفة المؤمنة لحدثنا به ففتى احزن المرأة المؤمنة فلها نعيم فيها ما لا عين رأت. ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 01:04:08

منعمه في الجنة وهي سيدة النساء الحور العين لذلك ما تحزن المرأة بذكر الحور العين ايضا ايتها الاحبة الكرام السعادة الثالثة التي

01:04:28
ذكرتها او الرابع الاية وهم فيها خالدون سعادة السلام من الآفات -

مهما افید في هذه الدنيا كما قلنا فللغاية اكتم تنتهي به عند موتك فجاءت الاية لتقول لك انت تبحث عن سعادة في بدنك عافية

01:04:51
سلامة في الجنة. الخلود في الجنة -

خلود الابد في الجنة يا مسلم لا موت يموت الفقر ويموت الالم ويموت البوس وتموت الاحزان ويدعى الموت ويقف بين الجنة والنار على هيئة كبش فينحر. فينادي منادي اهل الجنة خلود فلا موت. ويا اهل النار خلود فلا موت. حتى - 01:05:10

الموت يموت الموت فلا موت في الجنة خالدا. عشت لحظة مع هذا التفكير خالدا مخدلا فيها مع من تحب. لا فراق الفراق يموت في الجنة. ما في فراق. الذي يحزن على فراق ابيه وامه وزوجه وولده. تجتمع بهم في الجنة. ادخلوا الجنة - 01:05:38

انت وازواجكم تحظرون. الحقنا بهم ذريتهم. لذلك ايها الحبيب في ختام هذا الدرس فكر في هذا المشهد وانت تسير على الصراط

01:06:04
ويتقدمك محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم فيستفتح باب الجنة فيكون اول من -

يدخل الجنة هو محمد صلوات ربى وسلامه عليه. ثم امته هذى اللحظة التي ينبغي ان نشتفق اليها اسأل الله جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي السماء ان يجعلني اياكم مع الذين يحشرون مع نبيهم صلوات ربى وسلامه عليه ويدخلون الجنة بصحبه وفي

زمرته مع النبيين - 01:06:24

- والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. للحديث بقية في درسنا المقبل ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين

01:06:51